الصباح الدولية
15
العدد 3327 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 19 رجب 1440 - الموافق 26 مارس 2019
Tuesday 26 March 2019 - No.3327 - 11 th Year

«الحزام الأمني» يفشل تسللات حوثية في مريس والعود

مسؤول يمني: عاصفة الحزم نقطة مضيئة في تاريخ العرب

مسلحون حوثيون في اليمن

مقاتلون من المقاومة الشعبية اليمنية

عدن – «وكالات»: أكد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، أن الأهداف التي انطلقت على أساسها عاصفة الحزم وإعادة الأمل في 26 مارس2015، تدل على عمق ارتباط اليمن بجواره العربي ارتباطاً مصيرياً لا يمكن أن تزعزعه الدسائس والمؤامرات التي تزرعها قوى الشر المعادية للأمة العربية والإسلامية وعلى رأسها النظام في طهران.

وقال لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): إن «عاصفة الحزم تدل على عمق الروابط المتينة بين اليمن وجواره الخليجي وفي مقدمته أهلنا وأشقائنا بالمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز».

وأضاف أن «الذكرى الرابعة لعاصفة الحزم وإعادة الأمل تأتي والشعب اليمني أكثر إصراراً وأقوى عزيمة في إلحاق هزيمة نكراء لعملاء إيران ومخلفاتها البائدة، وهو الآن أكثر شوقاً للحظة الانتصار التي ينزاح فيها هذا الكابوس إلى الأبد ليتفرغ اليمنيون بعدها لمعركة البناء والتنمية وإعادة إعمار ما دمرته حروب المليشيا العنصرية الإرهابية التي لا تقدر الحياة».

ولفت الوزير إلى أن عاصفة الحزم وإعادة الأمل تعتبر نقطة مضيئة في تاريخ العرب المعاصر، حيث تجسدت النجدة والنخوة والشهامة في أزهى صورها عندما لبى الأشقاء في المملكة العربية السعودية وبقية دول التحالف النداء الشجاع الذي أطلقه الرئيس عبدربه منصور هادي، وكان تحالف دعم الشرعية على مستوى التحدي في معركة الذود عن الأمن القومي العربي والإسلامي تجاه الأطماع الإيرانية الغاشمة والسافرة التي نشرت الدمار في أكثر من بلد عربي وأهلكت الحرث والنسل.

ودعا كافة الأطراف اليمنية الوقوف صفاً واحداً والابتعاد عن المهاترات الجانبية التي ترفع من كلفة النصر وتطيل أمد المعاناة، مشيداً بكل وسائل الإعلام وكافة الأقلام الحرة والشريفة التي تناضل في سبيل الانعتاق من زيف الدجل والكهنوت المسلح وأعداء الحياة.

من ناحية أخرى أحبطت قوات الحزام الأمني، الأحد، هجمات شنتها مليشيا الحوثي (الذراع الإيرانية في اليمن) باتجاه مواقع استراتيجية في مديرية مريس شمالي محافظة الضالع.

ووفقاً لموقع «نيوزيمن» الإخباري، تصدت قوات الحزام الأمني لمحاولات المليشيا بالتسلل والسيطرة على مواقع هامة في السلسلة الجبلية القريبة من جبل ناصة الاستراتيجي وجبل الشامي بين منطقتي مريس والعود، وكما دارت مواجهات عنيفة مع المليشيا في جبل الشامي، أسفرت عن مصرع وجرح عدد من عناصرها.

وفي سياق متصل، تخوض قوات اللواء 30 مدرع، مسنودة بالمقاومة الشعبية، مواجهات شرسة مع مليشيا الحوثي في جبهة العود وبلاد الشوكي، وصدت قوات الجيش، هجوماً للحوثيين، وأجبرتهم على الفرار باتجاه مديرية النادرة بمحافظة إب المحاذية.

وفتحت مليشيا الحوثي، جبهة جديدة باتجاه مناطق مريس بعد فشلها في التقدم من مناطق العود باتجاه الضالع، وكانت قوات الحزام الأمني دفعت بتعزيزات عسكرية إلى جبهتي مريس والعود، لمساندة الجيش في التصدي للمليشيا الحوثية.

من جهة أخرى شنت مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، غارات جوية مواقع وتجمعات لمليشيا الحوثي الانقلابية، في محافظة حجة.

واستهدفت ثلاث غارات جوية للمقاتلات تحركات لمليشيا الحوثي بالقرب من مدينة حرض، كانت في طريقها لمواقعها داخل المدينة.

وأسفرت الغارات عن مقتل وجرح عدد من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية، إضافة إلى تدمير أطقم قتالية.

كما أحبطت قوات المقاومة المشتركة، الأحد، هجوماً كبيراً لمليشيا الحوثي، ذراع إيران في اليمن، على منطقة التحيتا، جنوب الحديدة.

وذكر مصدر عسكري لموقع «نيوزيمن»، أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين المقاومة والمليشيا الحوثية، عقب شن الأخيرة هجوماً جنوب مدينة التحيتا.

وأضاف أن مليشيا الحوثي استخدمت مختلف الأسلحة في قصف المناطق السكنية.

ولم يشر المصدر إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين بسبب القصف الحوثي حتى اللحظة.

كما لقي 8 من عناصر مليشيات الحوثي الانقلابية مصرعهم، في مواجهات ضد المقاومة الشعبية، في مديرية الصومعة بمحافظة البيضاء، وسط البلاد.

وذكر مصدر ميداني في المقاومة، وفق موقع «سبتمبر نت» اليمني، اليوم الأحد، أن عناصر من المليشيات الحوثية، حاولت التسلل إلى منطقة العقلة في مديرية الصومعة.

وأكد المصدر، أن المقاومة الشعبية، أفشلت المحاولة، وأجبرت عناصر المليشيات الانقلابية على الفرار.

وأضاف أن المواجهات أسفرت عن مصرع 8 من عناصر المليشيات، وإصابة آخرين، فيما غنمت المقاومة طقماً، ودمرت آخر.

من جانب آخر أفادت مصادر أن مليشيات الحوثي فرضت إتاوات وجبايات مالية على أصحاب المحلات التجارية بصنعاء تحت ذريعة تسيير قافلة مساعدات غذائية لدعم جبهات القتال.

وقالت المصادر، إن المليشيات الحوثية أجبرت أصحاب المحلات التجارية في مناطق متفرقة بصنعاء على دفع مبالغ مالية والمشاركة في تسيير قافلة غذائية، تحت ذريعة «تدشين العام الخامس من الصمود»، وفق ما أورد موقع المشهد العربي، أمس الأحد.

ويُذكر أن المليشيات تفرض من حين إلى آخر إتاوات وجبايات مالية غير قانونية على أصحاب المحلات التجارية، وشركات الصرافة، والمدارس الأهلية.

من ناحية أخرى أعلنت الأمم المتحدة أمس الإثنين، عن 190 حالة وفاة مرتبطة بالكوليرا في اليمن منذ بداية العام الجاري، محذرة من تزايد في أعداد الإصابات بهذا الوباء الذي اجتاح البلد الغارق في نزاع مسلح قبل عامين.

وقال مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في بيان «بعد سنتين من آسوأ تفشي للكوليرا في اليمن، ازدادت أعداد الحالات المشتبه بإصابتها بالكوليرا والإسهال الحاد خلال الأسابيع الماضية»، وذكر أنه تم تسجيل 108.889 حالة إصابة محتملة بين الأول من يناير الماضي و17 مارس الجاري، و190 حالة وفاة مرتبطة بالكوليرا في الفترة ذاتها.

واجتاح وباء الكوليرا البلاد ما أدى إلى وفاة أكثر من 2500 شخص منذ أبريل 2017، وتم الإبلاغ عن الاشتباه بإصابة نحو 1.2 مليون حالة، بحسب منظمة الصحة العالمية.

ويشهد اليمن، أفقر دول شبه الجزيرة العربية، حرباً منذ 2014 بين المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران، والقوات الموالية للرئيس المعترف به عبد ربه منصور هادي، تصاعدت في 26 مارس 2015 مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري دعما للقوات الحكومية.

الجزائر: خلافات داخل الحزب الرئاسي حول «الندوة الوطنية»

مظاهرات الجزائر

الجزائر – «وكالات»: أعلن حسين خلدون المتحدث باسم «جبهة التحرير الوطني»، الحزب الحاكم في الجزائر، أنّ «الندوة الوطنية» التي دعا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعقدها تمهيداً لتنحّيه عن السلطة «لم تعد مجدية» ولا بد من انتخاب رئيس جديد «الآن»، في تصريح سارع الحزب إلى النأي بنفسه عنه.

وقال خلدون لقناة «دزاير نيوز» التلفزيونية: «بصراحة الآن، نحن سنتراجع موقفنا من قضية الندوة، لنقرّر ما إذا كنا سنشارك أم لا نشارك فيها».

وأضاف «نحن في جبهة التحرير الوطني نعتبر اليوم أنه حتى الندوة لن تحل المشكلة لأن من سيشارك في الندوة ليس منتخباً».

وأضاف أنّ الحل يكمن في «انتخاب رئيس للجمهورية الآن».

وأوضح المتحدّث أنه «إذا أردنا أن نكسب الوقت اليوم، علينا أن ننشئ الهيئة العليا المستقلة لتنظيم الانتخابات ونعدّل مادة أو بعض مواد قانون الانتخابات حتى نضمن شفافية ونزاهة الانتخابات، وبعدها لينتقلوا إلى الانتخابات ومن يعطه الشعب الأغلبية يكون هو الرئيس الذي يخاطب الشعب ويخاطب الحراك، لأنه سيكون متمتعاً بدعم أغلبية الشعب الجزائري».

لكنّ الحزب الحاكم منذ 1962 سارع إلى إصدار بيان «توضيحي»، جدّد فيه «التزامه بخارطة الطريق التي أقرّها» بوتفليقة.

وأوضح البيان، أنّ «حزب جبهة التحرير الوطني، المتمسك بتنظيم ندوة وطنية جامعة، يشارك في النقاش الوطني من خلال إطاراته ومناضليه، ويعبّر عن مواقفه من خلال بيانات رسمية صادرة عن قيادته».

وكان معسكر بوتفليقة تعرّض الأربعاء لشرخ جديد بإعلان معاذ بوشارب، رئيس حزب جبهة التحرير الوطني، مساندته «للحراك الشعبي» مع الدعوة إلى «الحوار» من أجل الخروج من الأزمة.

وقال منسّق جبهة التحرير معاذ بوشارب في اجتماع لمسؤولي الحزب في المحافظات إنّ «الشعب قال كلمته كاملة غير منقوصة وأبناء حزب جبهة التحرير الوطني يساندون مساندة مطلقة هذا الحراك الشعبي ويدافعون بكل إخلاص من أجل أن نصل إلى الأهداف المرجوة وفق خارطة طريق واضحة المعالم».

وأضاف بوشارب: «الشعب طالب من خلال مسيرات حاشدة بالتغيير، وكان له هذا التغيير وقالها رئيس الحزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بصريح اللفظ والعبارة، بأنه ذاهب نحو تغيير النظام»، لذلك «يجب علينا جميعاً أن نجلس إلى طاولة الحوار للوصول إلى جزائر جديدة».

وشكّل ترشح بوتفليقة (82 عاماً) المريض لولاية خامسة شرارة الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ أسابيع عدة.

وفي 11 مارس عدل بوتفليقة عن الترشّح لولاية رئاسية خامسة، غير أنه قرّر البقاء في الحكم بعد انتهاء ولايته في 28 أبريل عبر تأجيل الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في 18 أبريل إلى ما بعد انعقاد «ندوة وطنية» هدفها إدخال إصلاحات وإعداد دستور جديد.

مصر: القمة الثلاثية تناولت سبل تعزيز التعاون المشترك

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي متوسطا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي

القاهرة – «وكالات»: عقدت قمة ثلاثية في القاهرة، بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين، ورئيس وزراء العراق عادل عبدالمهدي، حسب ما أفاد المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي.

ونقل التلفزيون المصري عن المتحدث، أن «القمة تناولت استعراض سبل تعزيز التعاون الثلاثي المشترك في مختلف المجالات بين الدول الثلاث، في إطار العلاقات التاريخية والمتميزة التي تجمعهم».

وأشار المتحدث إلى أن القمة استعرضت آخر التطورات التي تشهدها المنطقة وأكدت التعاون والتنسيق الإستراتيجي بينها، ومع سائر الأشقاء العرب، لاستعادة الاستقرار في المنطقة، والعمل على إيجاد حلول لمجموعة الأزمات التي تواجه عددا من البلدان العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، قضية العرب المركزية، ودعم حصول الشعب الفلسطيني على كافة حقوقه المشروعة، بما فيها إقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية وفق قرارات الشرعية الدولية والمرجعيات المعتمدة، والأزمات في سوريا، وليبيا، واليمن وغيرها، وعن التطلع لأن تؤدي القمة العربية القادمة في تونس لاستعادة التضامن وتعزيز العمل المشترك في إطار جامعة الدول العربية.

ووفقاً للمتحدث، أكدت القمة أهمية مكافحة الإرهاب بكافة صوره، ومواجهة كل من يدعم الإرهاب بالتمويل، أوالتسليح، أو توفير الملاذات الآمنة، والمنابر الإعلامية، وشددت على أهمية استكمال المعركة الشاملة على الإرهاب، خاصة في ضوء الانتصار الذي حققه العراق في المعركة ضد تنظيم داعش الإرهابي.

وشددت القمة على أهمية العمل المكثف والمنسق لتعزيز مؤسسات الدولة الوطنية الحديثة في المنطقة العربية، بوصفها الضمانة الحقيقية ضد مخاطر التشرذم، والإرهاب، والشعارات الطائفية والمذهبية التي تتناقض مع روح المواطنة والمؤسسات الديمقراطية، وحماية استقلال البلدان العربية، ومنع التدخل في شؤونها الداخلية.

وناقشت القمة عددا من الأفكار لتعزيز التكامل والتعاون الاقتصادي بين الدول الثلاث، ومن بينها تعزيز وتطوير المناطق الصناعية المشتركة، والتعاون في قطاعات الطاقة، والبنية التحتية، وإعادة الإعمار، وغيرها من قطاعات التعاون التنموي، إضافة لزيادة التبادل التجاري، وتعزيز الاستثمارات المشتركة وتطوير علاقات التعاون الثقافي.

واتفقت القمة على أهمية الاجتماع بصفة دورية لتنسيق المواقف والسياسات بين الدول الثلاث لتحقيق مصالح شعوبها في الاستقرار والازدهار الاقتصادي وتحقيق الأهداف المشتركة بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة وبناء علاقات دولية متوازنة، كما قررت تشكيل فريق عمل لمتابعة أعمال هذه القمة ومعاودة الاجتماع في موعد ومكان يُتفق عليه لاحقا.

السودان: السجن لـ 6 متظاهرين

الخرطوم – «وكالات»: قضت محكمة طوارئ سودانية، بسجن 6 متظاهرين لمدة 6 أشهر لخرقهم حالة الطوارئ المفروضة في البلاد وفق الشرطة، في الوقت الذي خرجت فيه تظاهرات جديدة في الخرطوم.

وشكلت السلطات السودانية محاكم طوارئ خاصة لمحاكمة المتهمين بمخالفة حالة الطوارئ التي فرضها الرئيس عمر حسن البشير في 22 فبراير الماضي، لإخماد التظاهرات التي خرجت ضد حكمه في كل أنحاء البلاد منذ ديسمبر الماضي.

وأصدرت الأحكام على المتظاهرين محكمة طوارئ أم درمان، وفق ما أعلن المتحدث باسم الشرطة اللواء هاشم عبد الرحيم، وأضاف أنّ «الستة اتّهموا بإحداث اضطرابات»، بدون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وأشار إلى أن واحدا من المتّهمين الستة تمّ تغريمه أيضاً مبلغ 1500 جنيه سوداني (31.27 دولاراً)، ولم يحدّد عبد الرحيم متى تم اعتقال هؤلاء المتظاهرين.

وأعلن البشير في البداية أنّ أي انتهاك لحالة الطوارئ وخاصة المشاركة في التظاهرات المحظورة يعاقب عليها بالسجن حتى 10 سنوات، قبل أن يصدر قرارا الخميس الماضي بخفض مدة السجن القصوى من 10 سنوات إلى 6 أشهر.

وقال شهود إضافة إلى الشرطة إن «عشرات المحتجين خرجوا أمس إلى الشوارع في مناطق في الخرطوم وأم درمان، لكنّ قوات الأمن تمكنت من تفريقهم»، وتابع عبد الرحيم «فرقت الشرطة التجمعات غير الشرعية بدون التسبب بأي إصابات»، وأوضح «اعتقلت الشرطة البعض وتم توجيه اتهامات إليهم وفق قانون الطوارئ لنيلهم من السلامة العامة»، ولفت شهود إلى أن قوات الأمن استخدمت الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين في بعض التجمعات.

واندلعت التظاهرات في البداية للاحتجاج على قرار الحكومة رفع أسعار الخبز بثلاثة أضعاف، لكنها سرعان ما تحولت إلى حركة احتجاجية واسعة ضد حكم البشير المستمر منذ 3 عقود، ولمواجهة استمرار الاحتجاجات، أعلن البشير (75 عاماً)، في 22 فبراير الماضي حالة الطوارئ في كل أنحاء البلاد.